

دولة الرئيس سمير مقبل في دار المطرانية

بعد ظهر الجمعة ٤ أيار ٢٠١٢ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الأستاذ سمير مقبل الذي قال بعد الزيارة:

«قمت اليوم بزيارة سيادة المتروبوليت الياس لأخذ بركته ولإطلاعه على الاجتماع الذي حصل في الراية وحضرته شخصيات أرثوذكسية وقد طرح خلاله موضوع توحيد الكلمة والصف لكي نستطيع المطالبة بحقوق الطائفة الأرثوذكسية. وقد طُرحت عدة حلول منها إنشاء مجلس أعلى للروم الأرثوذكس وهذا الموضوع ما زال قيد الدرس. عن موضوع الـ ٨٩٠٠ مليار ليرة وتوقيع الرئيس قال: كل ما فعله فخامة الرئيس أنه طلب تعديل صياغة مشروع القانون والأخذ بعين الاعتبار كل التعديلات وكل ملاحظات مجلس النواب. المرسوم ٥٨ واضح وينص على أنه يمكن للرئيس، لم يقل يجب على الرئيس. فإذا أراد الرئيس التوقيع يوقع، ولا شيء واجب عليه.

. هل لتوقيع الرئيس مرسوم ٨٩٠٠ مليار نتائج سلبية على الحكومة وعلى البلد عامة؟
 . نحن في بلد ديمقراطي، سنحاول حلّ هذا الموضوع بالتفاهم لكي نستطيع الوصول إلى نتيجة.
 . هل كان قرار إرجاء جلسة مجلس الوزراء أمس حكيماً؟
 . طبعاً كان قراراً حكيماً بسبب التشنج الموجود بخصوص القضية المالية. وصودف وجود نائب رئيس جمهورية إيران وصودف أيضاً وجود السفير جيفري فيلتمان واجتماعهما مع رئيس الجمهورية ومع رئيس الوزراء فتم تأجيل الاجتماع وبهذه الطريقة تهدأ الأعصاب لكي نجد في الأسبوع المقبل حلاً لهذه القضية.
 . ما هو ردكم على التهجم الإعلامي على موقع رئاسة الجمهورية؟
 . كفانا تهجّم وتهميش للرئاسة الأولى. رئيس جمهورية لبنان هو رئيس المؤسسات، هو حامي الدستور، هو رمز البلاد، لا نستطيع التهجم عليه باستمرار. إذا فكر أحدهم بفتح معركة انتخابات ٢٠١٣ من غير الضروري التصويب على رمز البلاد وعلى رئيس الجمهورية الذي هو رئيس المؤسسات، رئيس الوفاق الوطني ورئيس الحوار.
 . ماذا عن جسر جل الديب؟
 . اتخذ مجلس الوزراء قراراً واضحاً بإنشاء جسر وقد انتهت الخرائط وهي قيد وضعها بالصيغة النهائية وتحضير دفاتر الشروط لتلتزم هذا الجسر. من يريد النزول للإضراب يضّر مصلحته ومصلحة المنطقة ومصلحة البلاد. العملية منتهية والتلتزم سيحصل في مدة أقصاها أسبوعين.»